

الأغاني

(وتلكم جميلةُ زينُ النساء ... إذا هي تَزِدُّ دان للمَخْرَج) .

(إذا جئتَها بَذلتُ وُدَّها ... بوجه مُنيرٍ لها أَبْلاَجِ) .

الشعر لعبد الرحمن بن أرتاة والغناء لمالك خفيف ثقیل أول مطلق في مجرى الوسطى ويقال فيه للدلال وجميلة لحنان .

جميلة هي أصل الغناء .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن أبي جعفر القرشي عن المحرزي قال .

كانت جميلة أعلم خلقاً بالغناء وكان معبد يقول أصل الغناء جميلة وفرعه نحن ولولا جميلة لم تكن نحن مغنين .

أنى لها هذا الغناء .

قال إسحاق وحدثني أيوب بن عباية قال حدثني رجل من الأنصار قال .

سئلت جميلة أنى لك هذا الغناء قالت والله ما هو إلهام ولا تعليم ولكن أبا جعفر سائب خاثر كان لنا جاراً وكنت أسمعُه يغني ويضرب بالعود فلا أفهمه فأخذت تلك النغمات فبنيت عليها غنائي فجاءت أجود من تأليف ذلك الغناء فعلمت وألقيت فسمعني موالياتي يوما وأنا أغني سراً ففهمني ودخل علي وقلن قد علمنا فما تكتميننا فأقسم علي فرفعت صوتي وغنيتهن بشعر زهير بن أبي سلمى .

(وما ذكرتُكِ إلاَّ هَجَّتْ لي طَرَباً ... إنَّ المحبَّ بعبعض الأمر معذورٌ)